



مداخلة لبنان حول التعاون والدعم الدولي

السيد الرئيس، السيدات والسادة،

في العام 2018، بمبادرة مشكورة من السفارة النروجية في لبنان، انطلق "منتدى الأعمال المتعلقة بالألغام" (Mine Action Forum) بهدف توطيد الدعم المخصص لهذه الغاية. يشكل هذا المنتدى مساحة مفتوحة للتلاقي بين الجهات المانحة والوكالات المنفذة والأطراف الأخرى المهتمة مع المركز اللبناني في حوار مفتوح وشفاف حول كل ما يتم تنفيذه في إطار الأعمال المتعلقة بالألغام في لبنان.

يعكس هذا المنتدى الروح المسؤولية الواحدة والجهد المشترك والمتكافل ما بين جميع الحاضرين، للوصول إلى أهداف ملموسة ومنطقية في تحرير الأراضي من الأخطار. يقوم فيه المركز اللبناني بعرض ما تم تنفيذه خلال فترة الستة أشهر السابقة، والدراسات المنفذة الهادفة إلى تحسين الإداء. ثم بعد ذلك يفتح باب النقاش والبحث وتقديم الاقتراحات. وأخيراً يتم وضع نقاط عمل للتقيد بها خلال الفترة اللاحقة.

لقد برهن هذا المنتدى أهميته الكبيرة في دعم السلطة الوطنية المسؤولة عن الأعمال المتعلقة بالألغام. وذلك من خلال زيادة التنسيق بين المعنيين، وتحسين الدقة في تقديم التقارير والخطط الموضوعية، والتكامل بين ما يتم تقديمه في مختلف المجالات، وزيادة كبيرة في الثقة لجهة المانحين.

بناءً على نجاح هذا المنتدى وتأثيره الكبير في دعم الأعمال المتعلقة بالألغام، يسعى المركز اللبناني اليوم إلى إطلاق منتدى آخر مماثل موجه نحو القطاع الخاص في لبنان. تكون الرؤية من خلاله تحفيز القطاع الخاص على المشاركة في تحمل المسؤولية الوطنية والاجتماعية، والعمل على تضافر الجهود لتشكيل رافعة داخلية تساهم في دعم مادي مستدام لتحرير الأراضي. فكان الاجتماع التحضيري الأول له في تموز الفائت، حيث أظهر فيه المجتمعون الحماسة والاستعداد للانطلاق

بالمشروع. هذا بالإضافة إلى ما تقدمه الحكومة اللبنانية كداعم داخلي من خلال الوزارات والجيش اللبناني وتخصيص تمويل لعمليات تنظيف القنابل العنقودية.

على صعيد آخر، وفي نطاق السعي للمشاركة في تقديم المساعدة الممكنة لدول المنطقة والمنظمات العاملة، يقوم المركز اللبناني ومن خلال "المدرسة الإقليمية لنزع الألغام" بتقديم دورات تدريبية تغطي كافة الأنشطة المرتبطة بالأعمال المتعلقة بالألغام، باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. وبالرغم من حداثة، برهنت المدرسة الإقليمية عن مستوى عالٍ حاز على تقدير المشاركين والمراقبين.

كما تقوم المدرسة أيضاً باستضافة ورشات عمل ومؤتمرات خاصة بالأعمال المتعلقة بالألغام، برز منها هذا العام "المؤتمر الإقليمي في الشرق الأوسط حول العبوات المرتجلة والأعمال المتعلقة بالألغام في محيط معقد" و"ورشة عمل حول التوعية من مخاطر الأجسام المتفجرة في سياق أزمة النازحين السوريين". حيث كان عدد الحضور كبيراً في كليهما، من مختلف المنظمات والشركات العاملة في الشرق الأوسط وعدد من السلطات الوطنية أيضاً.

كما تم تنظيم عدة دورات في المدرسة بالاشتراك مع مركز جنيف الدولي (GICHD) وبعض منها بالتعاون مع "برنامج التعاون العربي" (ARCP)، حيث كانت نتائجها مميزة وأصداؤها جيدة من قبل الدول المشاركة والمنظمين على حدٍ سواء.

أشكر لكم لطف استماعكم.